

فتح القدير

قوله : 50 - { وإلى عاد أخاهم هودا } معطوف على وأرسلنا نوحا : أي وأرسلنا إلى عاد أخاهم : أي واحدا منهم وهودا عطف بيان وقوم عاد كانوا عبدة أوثان وقد تقدم مثل هذا في الأعراف وقيل : هم عاد الأولى وعاد الأخرى فهؤلاء هم عاد الأولى وعاد الأخرى هم شداد ولقمان وقومهما المذكورون في قوله : { إرم ذات العماد } وأصل عاد : اسم رجل ثم صار اسما للقبيلة كتميم وبكر ونحوهما { ما لكم من إله غيره } قرئ غيره بالجر على اللفظ وبالرفع على محل من إله وقرئ بالنصب على الاستثناء { إن أنتم إلا مفترون } أي ما أنتم باتخاذ إله غير إله إلا كاذبون على إله D